الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

15 العدد الخامس عشر
يونيو 2020

(هان – اللات) في نقوش آرامية بتِّل المسخوطة بمصر

دراسة حضارية تحليلية

أ.م.د. نجوى محمد إكرام*

najwaekram1415@gmail.com

الملخص:

يلقي هذا البحث الضوء على نصوص آرامية منقوشة على أربعة من الأواني الفضية في المعبد الخاص بالمعبودة "هان - اللات" في تل المسخوطة بمصر، وقد كانت تلك النقوش تكريسًا للمعبودة "هان – اللات"، كما عثر مع الأواني الفضية على كمية كبيرة من العملات اللاتينية من فئة أربعة دراخمات، ومعها أيضاً فصوص من العقيق مركبة على ذهب. ويقوم هذا البحث بدراسة هذه النصوص المرتبطة بالمعبودة "هان – اللات" دراسة تحليلية، كونها تعطي مفهومًا تكريسيًا لهذه المعبودة، وكذلك العملات اللاتينية وفصوص العقيق المصاغة على حلي من ذهب.

الكلمات المفتاحية: هان - اللات؛ نقوش؛ أوانٍ فضية؛ تل المسخوطة.

*أستاذ التاريخ القديم المشارك - قسم التاريخ - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

(Han-llat) in Aramaic Inscriptions in the El-Maskhuta Hill in Egypt

An Analytical Civilization Study

Dr. Najwa Mohammed Ikram *

najwaekram1415@gmail.com

Abstract:

This paper is an analytical study that sheds light on Aramaic inscriptions on four silver vessels which were found at the temple of the goddess "Han-llat" in El-Maskhuta Hill in Egypt. However, a large numbers of Latin Coins (Drakhma) as well as an amount of Agate stones were mounted on golden Jewels were found also with the four silver vessels. The Aramaic inscriptions on the four silver vessels and the Latin Coins with the golden Jewels that found at the temples of Tell El-Maskhuta, were mainly dedicated to the goddess "Han-llat".

Key Words: Han-llat; inscriptions; Silver Vessels, El-Maskhuta Hill.

المقدمة:

مضى أكثر من سبعين عاماً على اكتشاف المعبد الخاص بالمعبودة "هان- اللات" في تل المسخوطة بمصر، وهو عبارة عن مجموعة من الأواني الفضية، وحالتها ما بين السليمة وشبه السليمة، كما عثر العلماء على عدد من فصوص العقيق مركبة على إطار من الذهب، وكذلك نقود أثينية (دراخمات)، وقد وجد العلماء بعضا من هذه الأواني الفضية، وعددها أربعة، وعليها نقوش بالخط الآرامي، وجميع ما تم العثور عليه كان مقدماً قرباناً للمعبودة "هان – اللات" في منطقة تل المسخوطة الواقعة غرب مدينة الإسماعيلية في مصر.

* The Associate Professor of Old History, Department of History, Faculty of Sharia and Islamic Studies, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia

ويلقي البحث الضوء على "هان – اللات" بوصفها واحدة من أبرز وأشهر المعبودات في منطقة الشرق القديم وخصوصاً بلاد العرب، وقد ورد ذكرها في النقوش الآرامية التي تم العثور عليها بشكل عام في مناطق مختلفة من منطقة الشرق القديم. ويقدم البحث دراسة تحليلية لما ورد من نصوص بالخط الآرامي على أربعة من الأواني الفضية، فضلاً عن فصوص العقيق المركبة على الذهب، والعملة الأثينية التي عثر عليها في تل المسخوطة بمصر، وصيغة تكريسها للمعبودة "هان – اللات"، وأخيراً ما توصل إليه البحث من نتائج في خاتمة البحث.

كانت اللات[1] من أهم وأشهر المعبودات في الديانات[2] عند العرب في العصور القديمة، وقد ورد ذكر اللات بأشكال متعددة في كثير من النقوش العربية القديمة بصيغة التأنيث مثل: لات، اللات، هن اللات، هان- اللات (Han-llat)، وقد جاءت اللفظة في اللغة عند العرب بمعنى الدّق واللت، إذا طرقه عن الشيء، ولتَّ السويق بلّه بشيء من الماء وخلطه بسمن أو غيره، ولتَّ الحصى دقَّه[3]، غير أن هذا التفسير للاسم على أنه من الفعل لاته يلوته، أي يحميه، أو أنه مستوحى من قصة الرجل الذي يلت السويق بالسمن للحجاج في مكة قبل الإسلام بالقرب من الصخرة التي كانت تمثل المعبودة اللات تقلل من هذا التفسير للمعنى[4]؛ لأن ذكر اللات بهذه الصيغة هي أقدم بكثير من ذلك، وربما يعود إلى الألف الرابع أو الثالث قبل الميلاد، حيث ورد ذكرها في النقوش الأكادية والأوغاريتية[5].

فقد وردت اللات في الأكادية لتعبر عن الآلهة المؤنثة بشكل مطلق فكانت تلفظ ألتو"iltu"[6]. كما جاءت أقدم الإشارات إلى هذه المعبودة اللات في الأدب البابلي[7]. كما ذكرت في النقوش الفينيقية في القرن السابع قبل الميلاد[8].

فقد ذكر ديسو أنها مرادفة للفظة (ال – ال – ت) بإدغام وسط بين (الا لا هت)، والإدغام التام (اللات)، وهي مماثلة للفظ الجلالة (الا لاه) الذي أصبحت صيغته الله[9]. وهناك رأي آخر يرى أن لفظ (اللات) هو إدغام (لات) مع ارتباطها مع (ال) التعريفية. وهذا غير صحيح – عند سلطان المعاني–، فأداة التعريف في العربية الشمالية هي حرف (الهاء)، ولم تظهر (ال) التعريفية إلا في النقوش النبطية المتأخرة[10].

إن هان[11] اللات (Han-llat) معبودة[12] باسم مركب، وسميت عند الأنباط والتدمريين اللات[13]، ولات عند اللحيانيين والثموديين[14]، أما الصفويون فيسمونها علات، وها- لات، ولات[15]، ومن ثم فإن هناك من يذكر أن النقوش الصفوية الأكثر ذِكراً لهذا المعبودة، حيث يرى بعضهم أنها وردت ستين مرة[16]، في حين يرى بعضهم أنها وردت حوالي 400 مرة [17]، وذُكرت اللات في النقوش العربية الجنوبية[18]، وكذلك في القرآن الكريم الذي أطلق عليها "اللات"[19]، غير أن الباحثة فضلت هنا تسميتها "هان اللات" (Han-llat) بالتعريف.

كانت اللات[20] كبيرة معبودات الصفويين، وأكثرها وروداً في دعواتهم، بل كانت أهم المعبودات عندهم، كما عرفها اللحيانيون وتسموا بها، مثل تيم اللات[21]. وهناك من يذكر أن اللات معبودة رئيسية في الديانة الآرامية[22]. كما تعبّد لها الأنباط، في حوران (سوريا)[23]، باعتبارها واحدة من أهم المعبودات لعامة الشعب[24]، وهذا ما تدل عليه أسماؤهم المركبة مثل: سعد اللات، زيد اللات، ووهب اللات[25]، وفي الحجاز، كانت تعبد عند ثقيف بالطائف، كما كانت قريش وسائر العرب تعظمها[26]، وربما أحضرت إلى شمال الحجاز من سوريا بواسطة التجار، وعُبدت بين القبائل العربية في تلك المنطقة[27]، وعدوها أمّاً للمعبودات، ومن ثم فإن روبرتس سميث (Smith, W.R.) يذهب إلى أنها كانت المعبودة الأم لمدينة البتراء[28]، كما أطلق إبيجانيوس على معبدها في البتراء "معبد الأم العذراء"، وأنها بمثابة المعبودة أرتميس (Artemis) عند القرطاجيين[29]، وفي النقوش البونية المكتشفة في قرطاجة وردت بلفظة "كاهن اللات"[30].

كما ورد ذكر المعبودة اللات في المصادر اليونانية بـ (إل – اهت) (ال – الات) و(اللات)، وهناك من يرى أنها دخلت بين سكان حوران (سوريا) المتكلمين باليونانية، فنقلوا اسمها إلى اليونانية على صورة الآلهة اليونانية (أثيني) Athene، وهي عند اليونان معبودة الشمس؛ لتكون أماً لكل المعبودات النبطية، في حين رأى ديسو خطأ هذا الرأي، وقال إنها تمثل كوكب الزهرة[31].

لقد عثر على تسعة أواني من الفضة، كان منها أربعة تحمل نقوشاً آرامية، في المعبد الخاص بالمعبودة هان – اللات[32] في تل المسخوطة[33]. وكانت معها مجموعة

كبيرة جداً من العملات اللاتينية من فئة الأربعة دراخمات، بالإضافة إلى واحد وثلاثين فصاً من العقيق مركبة على ذهب (انظر الملاحق)[34].

وعلى أية حال، فإن ما يهم الباحثة – في دراستها هذه – نقوش أربعة أواني فضية، كانت تحمل نقوشاً تكريسية، بكتابة آرامية[35]، إلى المعبودة هان – اللات، وترتبط النقوش الأربعة بكونها تعطي مفهوماً تكريسياً مشتركاً، ويوجد على الآنية نقش قصير، هو العبارة التالية: "إلى هان – اللات"[36].

وهناك من يذكر أن أول القطع من تلك الأواني ترجع إلى حوالي العام 480 ق.م وما بعده، واستنتج أن المجموعة برمتها قد دُفنت في الربع الأول من القرن الرابع ق.م[37]، في حين أن هناك من فضل تأريخا متأخرا أكثر من القرن الرابع قبل الميلاد، ولكن قبل حملة الإسكندر الأكبر على الشرق (في النصف الأخير من القرن الرابع ق.م) [38].

أما الأواني الفضية الأربعة فيمكن وصفها على النحو الآتي:

الآنية الأولى: نصف كروية عميقة، نقشت عليها زهرة، لها (24) بتلة لوتس على كتف الآنية، كما أن لها تجويفا أفقيا على طول الكتف، وعلى الجزء السفلي الخارجي، ونقش عليها بالآرامية عبارة:

"**إلى هان – اللات**". وفضّل صاحب النذر أن يكون مجهولاً؛ فلم يدوّن اسمه كما في النقوش الثلاثة الأخرى[39].

ويلاحظ أن النمط الفني للآنية يشبه أنماطا ترجع إلى الفترة الإخمينية (الفارسية) (640-331 ق. م) في مناطق أخرى من الشرق الأدنى القديم[40].

الآنية الثانية: لقد نقش حول فوهة الآنية الثانية النص التالي:

(زى/ت ر ب/ص ح أ/ ب ر/ع ب د/ع م رو/ل هـ ن/ا ل ت)

المعنى:

"هذا ما جلبه زِحا (صِحاء) بن عبد عمرو كقربان للمعبودة هان – اللات"[41].

ويظهر على هذه الآنية أن جسمها نصف كروي غير عميق نوعاً ما، ولها رقبة أسطوانية واسعة تتسع نوعاً ما، فوق فوهة مقلوبة نوعاً ما، وهناك نموذج لوتس من (24) بتلة على الجزء السفلي، وأيضاً، نموذج مختلف من براعم اللوتس، وهذا النمط الفني لهذه الآنية يتطابق في الشكل والتصميم مع نمط قِدر عُثِرَ عليها من قبل في تل تمي (تل الأمديد) في إيران، والذي يمكن أن يوضع في نطاق الفترة الإخمينية (الفارسية)[42].

وهذا النمط الفني –أيضاً– يربط هذه الآنية بشكل مباشر بأمثلة كثيرة من الفضة من طراز مماثل للفترة الإخمينية (الفارسية)، على الرغم من أن التصميم يبدو مصرياً، من الناحية الجوهرية[43]، غير أن وجود أمثلة من بابل، وسوريا، وليديا[44]، وكلكيا، وأيونيا، وبارثيا، في منحوتات تخص الملك الإخميني دار الأول (522-486ق.م) [45] يعني شيوع هذا النمط الفني في هذه الفترة[46].

إن مضمون هذا النقش يؤكد التواصل العربي – المصري، ويشير -أيضاً– إلى اندماج العرب مع الثقافة المصرية القديمة، إذ من الملاحظ أن صاحب النقش يحمل اسماً مصرياً قديماً هو (زحا)، بينما يحمل أبوه اسماً عربياً (عبد عمرو) تنبئ دلالته عن أنه كان من سكان شمال شبه الجزيرة العربية، وانتقل إلى مصر في فترة تعود -على أقل تقدير- إلى ما قبل القرن الرابع قبل الميلاد[47].

الآنية الثالثة: هذه الآنية حالتها سيئة جداً؛ نتيجة تأكسد الفضة الذي كوّن طبقة سميكة قابلة للتفتت، ولكن بعد التدقيق يتبين أن بها سُرة وسطى غير عميقة، وأن زخارف اللوتس تخرج من هذه السرة، وأن نموذج اللوتس مزدوج على الهامش، مما يبدو أنها فوهة مقلوبة نوعاً ما[48].

لقد نقش على الآنية الثالثة النص التالي:

(زى/ق ى ن و/ب ر/ج شم/م ل ك/ ق ر ب/ ل هـ ن ا ل ت).

المعنى:

"هذا ما جلبه قانيو بن جُشَم، ملك قيدار، كقربان للمعبودة هان – اللات"[49].

لقد كان قانيو بن جُشَم ملكاً على قيدار، لمدة (20) عاماً، أي من (430-410ق.م)، أما والده جُشَمُ الأول بن شهرو، فقد تقلد الحكم على مملكة قيدار من (450-430ق.م)، ولمدة (20) عاما[50]. و(قانيو وجشم) من الأسماء الشائعة والمألوفة بين العرب الشماليين القدامى، ووجدا في نقوش نبطية ثمودية وصفوية، وجاء ذكرهما أيضاً في التوارة[51].

الآنية الرابعة: إنها عميقة خالية من الزخرفة، وهي ذات شكل نصف كروي، وذات رقبة اسطوانية وفوهة مقلوبة مسطحة[52]، ويبدو أن هذه الآنية ترتبط من ناحية النمط الفني بالأواني الثلاثة السابقة، على الرغم من أن هناك اختلافات بينها، حيث الرقبة قصيرة، والفوهة مسطحة، وذات شفاه[53].

تحمل هذه الآنية النقش التالي:

(ح ر ب ك/ ب ر/ ف س ر ى/ ق ر ب/ل ه ن/أ ل ت ا) [54].

المعنى:

"لقد جلبه حرباك[55] بن بازيري (فسري) كقربان للمعبودة هان – اللات".

يتبين من النص أن اسم مقدم التكريس واسم أبيه اسمان مصريان قديمان[56]؛ مما يعني أن المصريين القدماء قدسوا المعبودة العربية القديمة "هان – اللات"[57].

ويفترض أحد الباحثين أن "هان – اللات" يمكن أن تكون فقط اسم علم في نقوش الأواني الفضية؛ لأنه لو كان المراد استخدام اسم عام، لوجب التعبير عنه بالآرامية، وليس بالعربية، التي اعترف ناقشوها ببعض القوة الوصفية في هذا الاسم[58].

على أن هناك من يذكر أن اسم "هان – اللات"، المنقوش على الأواني الأربعة، الفضية الفاخرة، والتي وجدت في تل المسخوطة، ليس اسم شخص[59]، وذلك من خلال طبيعة التكريس لنقوش الأواني الأربعة[60]، وعلى الرغم من أن الاسم يبدو هنا بكتابة لم توجد – كما يذكر رابينويتز (Rabinowitz)- في أي مصدر آخر معروف، إلا أن الأسماء العربية على هذه الأواني،

بالإضافة إلى اللهجات العربية القديمة، تساعدنا على التعرف على المعبودات اللاتي عُبدت في الشرق الأدنى القديم قبل الإسلام[61].

وعلى الرغم من أن المعبودة "هان – اللات" عُبدت من ضمن المعبودات القيدارية، فإنها لم تذكر مع المعبودات التي أسرها الملك الآشوري سنحريب (705-681 ق.م.)[62]، من العاصمة القيدارية أدوماتو (دومة الجندل)، وإنما ظهرت بعد فترة زمنية[63].

وهناك من يذهب إلى أن المعبودة "هان – اللات" ليس لها علاقة بأثينا، وأن الدراخمات الأثينية إنما كانت قرباناً للمعبودة "هان – اللات"، طبقاً لتكريسة ثابتة، حيث كانت هناك أمثلة على ذلك في مصر، في تلك الفترة، كما تؤكد برديات من جزيرة الفانتين[64].

وقد كانت العملة الأثينية من فئة الأربعة دراخمات المكون الشائع لمجموعات العملة من مصر، فمثل تلك المجموعات لا تحتوي فقط على عملات من أثينا، ولكنها تحتوي أيضا على عملات كثيرة كانت من دروسك من مناطق سواحل بحر إيجه وآسيا الصغرى[65].

لقد سبق اسم المعبودات "اللات" –في نقوش أواني تل المسخوطة– أداة التعريف هان، أو هن[66]، وهي توافق الألف واللام في العربية الفصحى، وتستخدم أداة التعريف هان، إذا كان الحرف الذي بعدها حرفاً حلقياً مثل: الألف، والعين، وغيرهما[67]. وطبقاً لما يراه أحد الباحثين فإنه يوجد في نقوش لحيانية أداة التعريف، حيث كانت تسبق الاسم مباشرة، تبدأ بالألف والعين[68]، غير أنه من الغريب جداً أن "هان" لم تقترن باللات في النقوش اللحيانية، على الرغم من اقترانها بالعُزَّة (العُزى)، أي "هان – عُزّة" في تلك النقوش[69].

إن اسم المعبودة بالنقوش الآرامية يؤكد –كما نجده على هذه الأواني الفضية الأربعة– صحة الكتابة اليونانية عن هذه المعبودة عند هيرودوت. بتأكيد الكتابة المبكرة وهي (إلات) [70]، في النقوش العربية الشمالية، والتي كانت (هان/ها) هي أداة التعريف، وأيضاً للكتابة التي تم فيها

التعبير عن أداة التعريف هذه بـ(ال)[71]. وهذا ما لاحظه أحد الباحثين من أن (ها) في النقوش العربية القديمة الشمالية تظهر فقط في النقوش العربية الجنوبية. وأن (ال) تظهر في النقوش المدونة بحروف هجاء آرامية، كما في هذه الأواني الفضية المكتشفة بتل المسخوطة (موضوع الدراسة)[72].

وعلى أي حال، فمن خلال فحص نقوش الأواني الفضية الأربعة، يتبيّن أن العرب الذين يتحدثون بلهجة (هان/ها) هم البدو من قيدار، الذين سكنوا الأرض إلى الشرق من الأردن ما بين حوران وتيماء، حيث إن هناك من يضع قيدار في منطقة الصفا بين حرّات أرَّاجيل (Ar-Ril) ووادي سرحان، بالقرب من قصر الأزرق[73]، على أن هناك من يذهب إلى أنها كانت تشغل الموقع الحالي لقبيلة شرارات بين وادي سرحان والفجر شمال غرب تيماء[74]، في حين أن العرب الذين يتحدثون بلهجة (ال) –عند هيرودوت[75]- كانوا يعيشون بعيداً إلى الغرب، ومن الممكن أنهم كانوا العرب، الذين سيطروا على الموانئ ما بين غزة وينيسوس (Ienysus)، ومن المحتمل أنهم الأنباط[76].

ولعل مما تجدر الإشارة إليه أن "هان – اللات"، إنما كانت أول معبود عربي يرد ذكره عند اليونان[77]، فلقد جعل منها هيرودوت مقابلا للمعبود مينرفا (Minerva)، أي صنوًا للمعبودة اليونانية أورانيا (Urania) معبودة علم الفلك[78]. ومن المحتمل أن العرب الذين عبدوا "هان – اللات"، في تل المسخوطة، مثل السكان المتأخرين المتأثرين بالهللينية في حوران[79] (سوريا) وتدمر قد ربطوا بينها وبين معبودة أثينا[80].

إن ربط العرب الشماليين القدامى لمعبودتهم الرئيسية "هان – اللات"، بالمعبودة الأثينية شيء طبيعي، في هذه المرحلة المبكرة من الاتصال بين الثقافتين العربية واليونانية، وربما أن ربط "هان – اللات" بأثينا من قِبَل عرب قيدار، في معبد تل المسخوطة يعد أول مثالاً مسجلاً على ذلك. ومن المحتمل –أيضاً– أن تل المسخوطة كانت المركز الذي نشر فيه أهل قيدار هذا الربط إلى أقاربهم من العرب في حوران (سوريا) وتدمر[81].

ويظهر هذا الربط من خلال المجموعة الهائلة من العملات الأثينية من فئة الأربعة دراخمات التي عثر عليها في معبد المعبودة "هان – اللات" بتل المسخوطة، وفي الوقت نفسه، فإن ربط "هان – اللات" بمعبودة أثينا "أورانيا" يقدم حلاً مناسباً لكيفية مجيء هذه المجموعة من العملات إلى المعبد[82]، والتي كانت كلها من فئة الأربعة دراخمات، باستثناء واحدة[83] تحمل رأس أثينا على الوجه. ويبدو أن سك هذه العملة كان ما بين القرن الخامس والربع الأول من القرن الرابع قبل الميلاد[84]، حيث كانت قرباناً مناسباً لخزانة المعبد[85]؛ لأن كلاً منها كان يحمل صورة مشابهة للمعبودة التي كانت تعبد في معبد "هان – اللات"، في تل المسخوطة[86].

ويرى رابينويتز (Rabinowitz)، وهذا ما يميل إليه الباحثة، أنه يجب أن نتوقع وجود بعض هذه العملات في مجموعة تل المسخوطة، خاصة أن المعيار الوحيد لتجميع تلك العملات، هو أن يكون القربان يقدم تكريساً بكمية ثابتة، ومن ثم، يبدو من الواضح أن إقصاء كل العملات باستثناء العملة من فئة الأربعة دراخمات كان منتظماً ومقصوداً، وليس بالصدفة، ومن المؤكد أن الاقتراض الذي قدم من قبل لتفسير هذه المجموعة غرضياً يجد بعض الدعم في الحقيقة، التي تقول إن نفس المعبودة كانت مطابقة لأثينا في منطقة أخرى[87].

وإذا كان المعبد الخاص بالمعبودة "هان – اللات" في تل المسخوطة مماثلاً للمعبد في أدوماتو (دومة الجندل)، كما ذكرت الحوليات الآشورية[88]، فلا بد من أنه كان يحوي تمثالاً للمعبودة، وربما أيضاً نجمة من الذهب مرصعة بالجواهر، وهي رمز لكوكب الزهرة[89].

وهناك من يذهب إلى أن معبد المعبودة "هان – اللات" في تل المسخوطة، قد أقيم في أواخر القرن السادس، أو أوائل القرن الخامس قبل الميلاد، لكي يخدم الاحتياجات الدينية لتلك الجالية والحامية من قبل قيدار[90].

كما أن هناك من يذهب إلى أن العلاقات الدينية بين سكان شبه الجزيرة العربية ومصر القديمة كانت متبادلة، وإن كانت الشواهد المعروفة حتى الآن تشير إلى أن تأثير الفكر الديني المصري القديم كان أبلغ في شعوب شبه الجزيرة العربية، بينما كان تأثير الفكر الديني العربي

القديم على سكان مصر القديمة محدوداً، ويعد ذلك نتيجة طبيعية؛ لكون الاتصال بين العرب ومصر كان من الجانب العربي لأسباب تجارية، فالعرب الذين جابوا أرض مصر كانوا يسعون وراء تسويق بضائعهم التجارية، وجلب ما تنتجه مصر، فكان ذلك مدعاة لاتصال مباشر بينهم وبين المصريين؛ مما أدى إلى تأثرهم بمفاهيم ثقافتهم الدينية وفكرها[91].

الخاتمة والنتائج:

- كانت "اللات" أشهر وأهم المعبودات في منطقة الشرق القديم، خصوصاً بلاد العرب، فقد عرفها اللحيانيون والأنباط والثموديون والصفويون، وربما العرب الجنوبيون، وقد اعتبرت أمّاً للمعبودات عند القبائل العربية، وقد ذكرها القرآن الكريم باسم "اللات".
- ترد في النقوش العربية القديمة بصيغة التأنيث (هان اللات) أو (هن – اللات).
- ورد ذكرها في النقوش الأكادية والأوغاريتية والبابلية والفينيقية، واعتبرت المعبودة الأم، وهي بمثابة المعبودة "أرتميس" عند القرطاجيين؛ حيث وردت بلفظة "كاهن اللات"، كما ورد ذكرها في المصادر اليونانية بصيغة "ال-أهت"، أو "ال – الات".
- الأواني الفضية الأربعة، التي تحمل نقوشاً قصيرة بخط آرامي، مثل عبارة : "إلى هان – اللات"، تؤكد مفهوماً مشتركاً مفاده أنها قدمت قربانا للمعبودة "هان – اللات"، فضلاً عن أن فصوص العقيق المركبة على الذهب، وكذلك العملات الأثينية (الدراخمات) كانت قرباناً للمعبودة "هان – اللات".
- مجموعة الأواني الفضية الأربعة ترجع إلى الفترة ما بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد، ويظهر على النمط الفني للأواني تأثيرات أخمينية (فارسية)، ولكن التصميم من الناحية الجوهرية كان مصرياً.
- النقوش الآرامية على الأواني الفضية يشير إلى وجود التواصل العربي – المصري، واندماج العرب مع الثقافة المصرية القديمة، وهي تحمل أسماء مصرية قديمة مثل: "زحا"،

"حرباك"، "بازيرى (فسرى)، وأسماء عربية قديمة مثل: "عبد عمرو"، "قانيو"، "جسم" وهم من ملوك قيدار.

- إن معبد "هان – اللات" في تل المسخوطة بمصر مماثل لمعبد "أدماتو" (دومة الجندل) الذي ذكرته الحوليات الآشورية، ويعود إلى مملكة قيدار التي ظهرت في منتصف القرن الخامس قبل الميلاد، وهذا دليل على أن معبد "هان – الآت" في مصر كان يخدم الاحتياجات الدينية لجالية القيداريين وحاميتهم، عند وجودهم لغرض التجارة في مصر.
- إن وجود معبد "هان – اللات" في تل المسخوطة بمصر، وما تم العثور عليه من آثار في داخل المعبد، يقدم دليلاً مادياً على الصلات والعلاقات بين الجزيرة العربية ومصر، وإن الفكر الديني المصري القديم كان تأثيره أكبر على الفكر العربي القديم؛ لأن العرب كانوا أكثر حضوراً إلى مصر لأجل تسويق بضائعهم التجارية، والأسماء المصرية القديمة التي وردت في النقوش الآرامية على الأواني الفضية يقدم دليلاً على أن المصريين قدّسوا المعبودة العربية "هان اللات".

الملاحق (Appendix):

المصدر:

- Brooklyn Museum (Tell el –Maskhuta Collection)
- خريطة موقع تل المسخوطة ومعبد "هان – اللات".
- مجموعة الأواني الفضية: الأولى، الثانية، الثالثة، والرابعة.
- مجموعة فصوص العقيق المركبة على ذهب.
- مجموعة العملة الأثينية (الدراخمات).

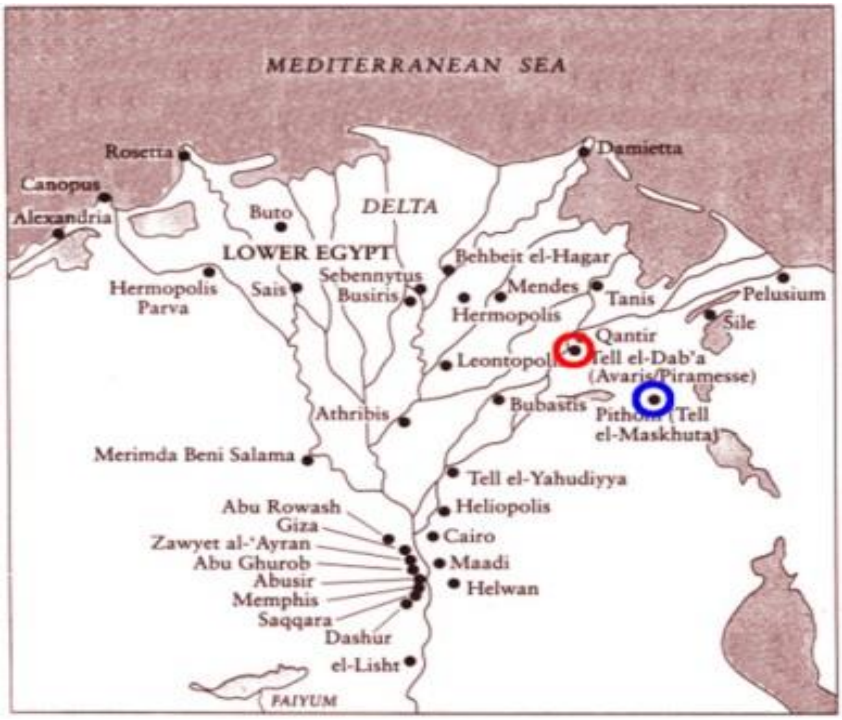
MEDITERRANEAN SEA
Rosetta
Damietta
Canopus
Alexandria
Buto
DELTA
LOWER EGYPT
Behbeit el-Hagar
Hermopolis Parva
Sais
Sebennytus
Busiris
Mendes
Tanis
Pelusium
Hermopolis
Sile
Qantir
Tell el-Dab'a
(Avaris/Piramesse)
Leontopolis
Bubastis
Athribis
Pithom (Tell el-Maskhuta)
Merimda Beni Salama
Tell el-Yahudiyya
Heliopolis
Abu Rowash
Giza
Cairo
Zawyet al-'Ayran
Abu Ghurob
Maadi
Abusir
Helwan
Memphis
Saqqara
Dashur
el-Lisht
FAIYUM

الآنية الفضية الأولى

الآنية الفضية الثانية (أ)

الآنية الفضية الثانية (ب)

الآنية الفضية الثالثة (أ)

الآنية الفضية الثالثة (ب)

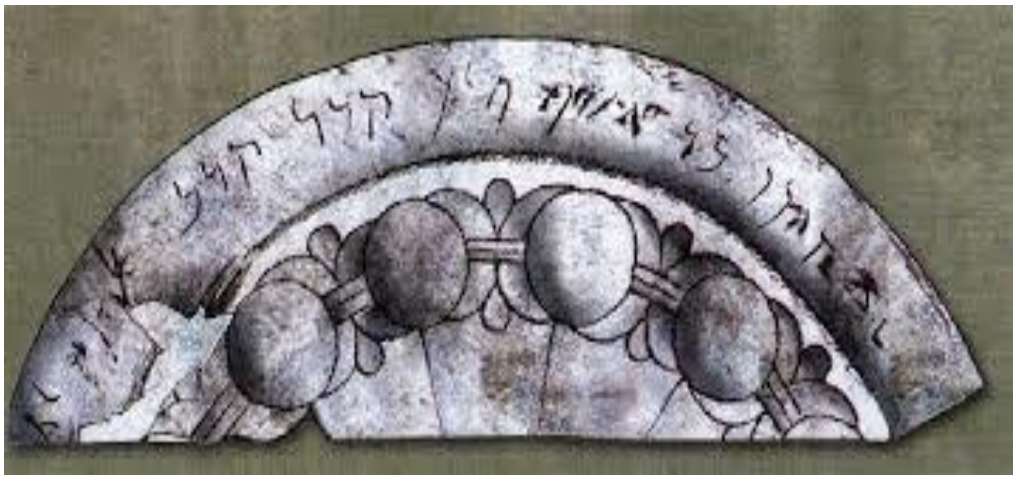

الآنية الفضية الثالثة (ج)

الآنية الفضية الرابعة

مجموعة فصوص العقيق المركبة على ذهب (أ)

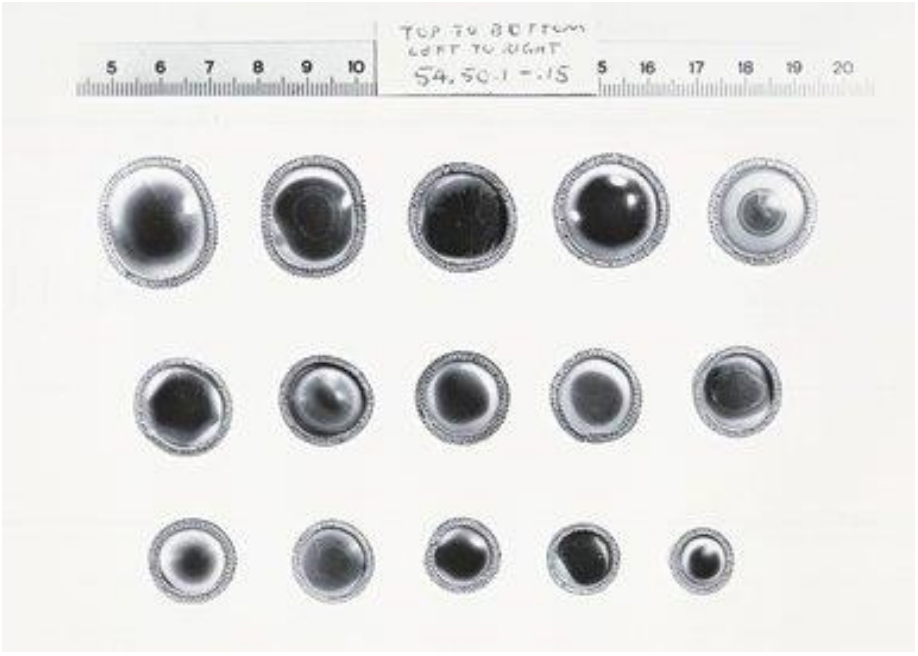

مجموعة فصوص العقيق المركبة على ذهب على شكل مثلثات

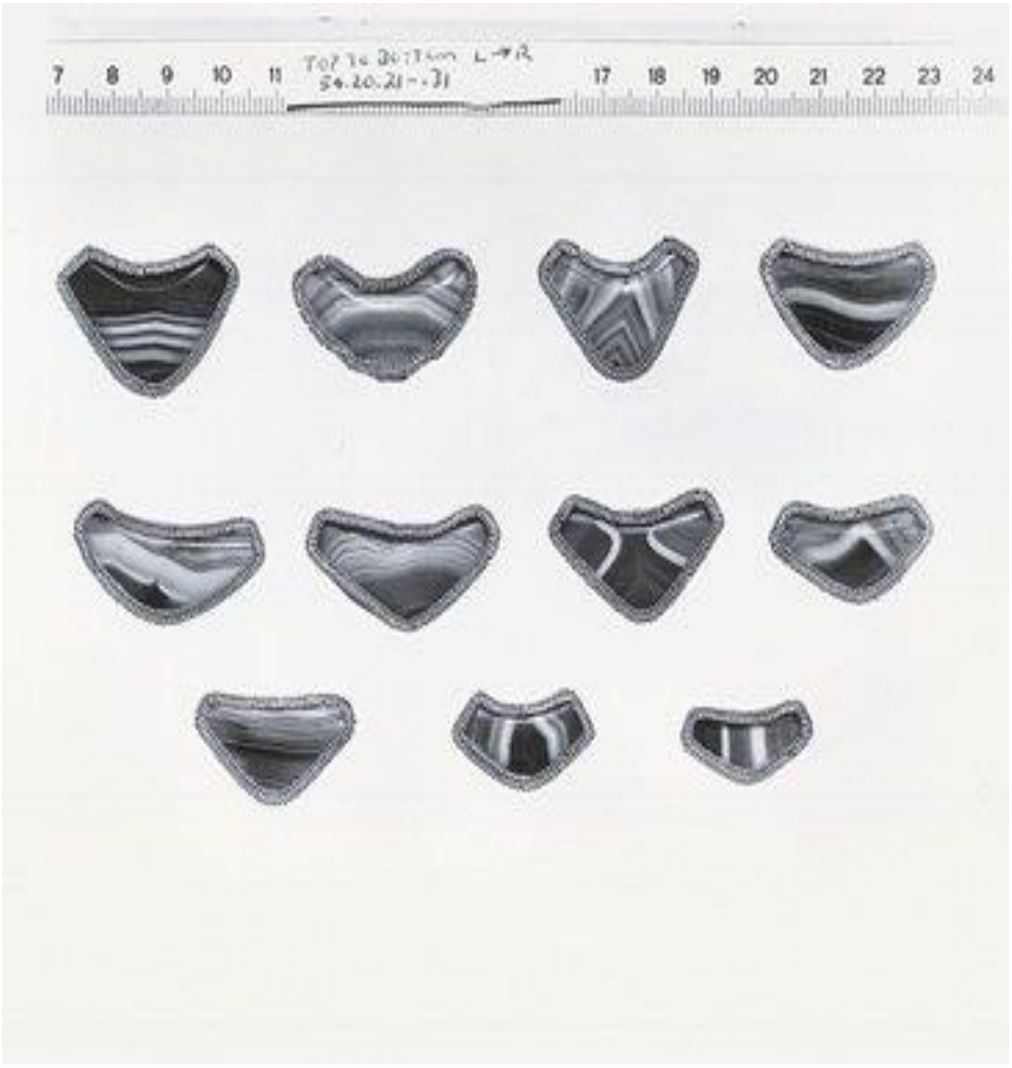

نماذج من عملات أثينية (دراخمات) تعود إلى القرن الخامس ق.م

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

(الاختصارات Abbreviations)

AAA	:	Annals of Archaeology and Anthrogology.
ADAJ	:	Annual of Departiment of Antiquities of Jordon.
ANET	:	Ancient Near Eastern Text Relating to the Old Testament.
AJSL	:	American Journal of Semitic Languages and Literatures.
BASOR	:	Bulletin of the American School of Oriental Research.
BSOAS	:	Bulletin of the Schools of Oriental and African Studies
EB	:	Encyclopaedia Biblica
JNES	:	Journal of Near Eastern Studies.
QDAP	:	Quarterl of Department of Antiquities in Palestine.
RB	:	Revue Biblique.
RBN	:	Revue Belge Numismatique.
ZDMG	:	Zeitschrift der Deutschen Morgenlandischen Gesllschaft

الهوامش والإحالات:

(1) خزعل الماجدي، الآلهة الكنعانية، أزمنة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1999م: 102.

(2) عند الديانات، ينظر: خزعل الماجدي، علم الأديان: تاريخه، مكوناته، مناهجه، أعلامه، حاضره، مستقبله، مؤمنون بلا حدود للنشر والتوزيع، الرباط، ط1، 2016م: 624.

(3) حمد بن عبدالله الأزرقي، أخبار مكة، دار الأندلس، بيروت، ط1، 1969: 126.

Stanislav Segret, A Grammer of Phoenician and Punik, Munchen, 1976: 179.

(4) عبدالغني زيتوني، الوثنية في الأدب الجاهلي، منشورات وزارة الثقافة (71)، دمشق، د.ط، 1987م: 35.

(5) سلطان المعاني، في حياة العرب الدينية قبل الإسلام من خلال النقوش، مجلة دراسات تاريخية، جامعة دمشق، السنة الرابعة عشرة، العددان، 47 ,48، أيلول- كانون الأول، 95: 1993.

(6) رينيه ديسو، العرب في سورية قبل الإسلام، ترجمة: عبدالحميد الدواخلي، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، د.ط، 1959م: 114.

(7) المعاني، في حياة العرب الدينية: 95، 96.

(8) نفسه: 96.

(9) ندى عبدالرؤوف الروابدة، الحياة الدينية عند الأنباط، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة دمشق، 2008م: 96، Segert, Stanislav, A. Grammer: 179

(10) المعاني، في حياة العرب الدينية: 95، 96.

(11) مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، القاهرة، د.ط، 1994م: 548، 551، 567، وهي من الأصنام القديمة المشهورة عند العرب، تفصيليًا، ينظر: جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار العلم للملايين، بيروت، مكتبة النهضة، بغداد، د.ط، 1980: 6/227-235.

(12) Lidzbarski, M., Handbuch Der Nord-Semitischen Epigraphik, I., Weimar, 1898: 219.

(13) Cook, G.A., A Text-Book of North-Semitic Inscriptions, Oxford, 1903, N.9, 80. 4: 220-222,99. 1, P.252, 117.6, 275, Etc.

كما يظهر المسمى اللاتو (Allatu) في النقوش النبطية في وادي رم. ينظر:

Savignac, R., "La Sanctuaire d'Allat a Iram", R B., XLI, 1932, PP.591ff;XLII, 1933, P.412, etc.; Allikhathami, M.S., "The Kingdom of Lihyan-History, Society, and Civilization in pre-Islamic Arabia", A thesis submitted to the University of Manchester for the Degree of ph.D. in the Faculty of Arts, 1999: 263-264.

(14) Jaussen, A.J. and Savignac, R.,Mission Archeologique en Arabie,. Vol (2),1914, No.277, P.506; Harding, G.L. Some Thamudic Inscriptions from the Hashimite Kingdom of the Jordan, Leiden: Brill, E-J., 1952, No. 58, P.14, No.156, P.22, etc.; Al-Khathami, "the Kingdom of Lihyan': 264.

(15) محمود محمد الروسان، القبائل الثمودية والصفوية - دراسة مقارنة، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، السعودية، ط2، 1992م: 427-429.

Ryckmans, G., Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars V., Tomus I., Fasciculus Primus (Safaitic Inscrr.), Paris, 1950, Nos. 8, 97, et Passim.

(16) الروابدة، الحياة الدينية: 96؛ ديسو، العرب في سورية: 114.

(17) Dalman, G., Petra und Seime felshei Ligtumer, Leipzig, 1908: 151.

(18) د. وهومل نيلسن، ف. رودوكاناكيس، ل. وجرومان أز، التاريخ العربي القديم، ترجمه واستكمله: فؤاد حسنين علي، راجعه: زكي محمد حسن، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د.ط، 1958م: 186.

(19) سورة النجم، الآية: 19.

(20) ينظر: هتون أجواد الفاسي، الحياة الاجتماعية في شمال غرب الجزيرة العربية في الفترة ما بين القرن السادس قبل الميلاد والقرن الثاني الميلادي، الرياض، 1993م: 240-243.

(21) جواد علي، المفصل: 232/6، سبتينو موسكاتي، الحضارات السامية القديمة، ترجمه وزاد عليه: السيد يعقوب بكر، القاهرة، د.ط، 1958م: 358، ديسو، العرب في سورية: 111؛

Caskel, W., Lihyan and Lihyanch, Koln, 1954: 46.

(22) خزعل الماجدي، الأنباط: التاريخ - المثولوجيا - الفنون، دار النايا، دمشق، دار محاكاة للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 2012م: 49.

(23) لقد نظر إلى حوران بأنها سوريا بشكل عام، ينظر:

Dussaud, R., Les Arabes en Syrie avant L'Islam, Paris, 1907:122.

(24) Cook, A Text-Book, P.222; CIS, II, No.198.

(25) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي، كتاب الأصنام، تحقيق: أحمد زكي، مكتبة المعارف، الطائف، د.ط د.ت: 16.

(26) Al-Khathami, "The kingdom of Lihyan": 265.

(27) The Reference itself: 265.

(28) البتراء : كانت عاصمة أدوم، ثم أصبحت لمؤاب، ثم عاصمة الأنباط، وتقع إلى الشرق من وادي عربة، في منتصف المسافة تقريبًا بين خليج العقبة والبحر الميت، أو على مسافة (50) ميلًا جنوب البحر الميت، والبتراء كلمة يونانية تعني الصخر، ولعلها ترجمة للكلمة العبرية (سلع)، كما تعني كذلك الشق في الصخر، والاسم العربي للبتراء هو (الرقيم)، وربما هو اسم ثان للبتراء عرفه الإغريق وهو (Arke) فحرفه العرب إلى (الرقيم)، وربما أرادوا بالرقيم (خزانة فرعون) بالذات، واسمها الحديث وادي موسى، للتفصيل، ينظر: جواد علي، المفصل: 53/3-55،

Harsfield, G., "Sela-Petra,The Rock of Edom and the Nabatane: IV. The Finds", QDAP,9,1939: 05-204; Browning, I., Petra, London: Chatto and Windus, 1982; Taylor, J., Petraand the Lost Kingdom of the Nabataeans, London: I.B. Tauris Publisher, 2001.

(29) الفاسي، الحياة الاجتماعية: 242،

Wellhausen, J., Reste Arabischen Heidentums, Berlin, 1927, P.33; Smith, W.R., Kingdom and Mariage in Early Arabien, London, 1907: 33-35.

(30) المعاني، في حياة العرب الدينية: 96.

(31) الماجدي، الأنباط: 49، ديسو، العرب في سوريا: 115.

(32) نجوى بنت محمد محمد جميل إكرام، التأثير التاريخي والحضاري لشبه الجزيرة العربية في مصر القديمة حتى عام 332ق م"، أطروحة دكتوراه، قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2006م: 269.
حول الآرامية بالتفصيل ينظر: أ. ولفنسون، تاريخ اللغات السامية، دار القلم، بيروت، د.ط، 1980: 105-130.

Al-Thesb.S., Aramaic and Nabataean Inscriptions from North-West Saudi Arabia, King Fahad National Library Publications: 69-80.

(33) تل المسخوطة: ذكرها هيرودوت باسم بيثوم، (هيرودوت يتحدث عن مصر)، ترجمة: محمد صقر خفاجة، تقديم: أحمد بدوي، سلسلة ميراث الترجمة، العدد 1131، المركز القومي للترجمة، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، 2007م: 291، (2). ويحددها السعيد بأنها تقع إلى الغرب من مدينة الإسماعيلية بنحو تسعة عشر كيلو مترا، ينظر: السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم، العلاقات الحضارية بين الجزيرة العربية ومصر في ضوء النقوش العربية القديمة، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، د.ط، 2003م: 13، (9)، وقد تم اكتشاف هذه الأواني الفضية، وفصوص العتيق، والدراخمات، في عام 1947م في تل المسخوطة التي تقع على بعد 12 ميلا غرب مدينة الإسماعيلية في مصر السفلى (ينظر الخريطة الملحقة)، وهي محفوظة في متحف مدينة بروكلين بمدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، ينظر:

Rabinowitz, I., "Aramaic Inscriptions of the fifth century B.C.E. from a North-Arab shrine in Egypt", AJSL,xv,Chicago, 1956: 1-16.

(34) Robinson, E.S.G., "The Tell – el-Maskhuta Hoard of Athenian Tetradrachms", Num Chron, VII, 1947: 115-121; Jungfleisch, M., "Trouvailles faites aux Abords de Tell-el-Maskhouta", Spink and Son's Numismatic Circular (Oct.1949), PP.487-490; Jungfleisch, M., "Remarques sur une Trauvaille de Tetrandrachmes Atheniens Faite au Voisinage de Pithom", RBN, XI, 1949: 27-34.

وقد قام متحف بروكلين في الولايات المتحدة الأمريكية بشراء هذه المجموعة، ثم نشرها تحت عنوان:

Five Years of collecting Egyptian Art 1951-1956, Brooklyn, 1956

(35) لقد استخدمت قيدار القلم الآرامي في نقوشهم وكتاباتهم، ينظر: سليمان بن عبدالرحمن الذييب، الموطن الأصلي للأنباط، الدارة، العدد الثاني، السنة الحادية والعشرون، المحرم: فر، ربيع الأول 1416هـ: 70 (26) سلطان المعاني: في حياة العرب الدينية: 97.

(36) Robinowitz, "Aramaic Inscriptions": 2.

(37) Paul, Naster, B.C., "Un tesor de Teradrachmes Trouve a Tell el-Maskouta (Egypt)", RBN,XCIV, 1948: 5-14, 124.

(38) Jungfleisch, "Remarques": 30-32.

(39) Robinowitz, "Aramaic inscriptions": 2.

(40) إكرام، التأثير التاريخي والحضاري": Robinowitz, "Aramaic Inscriptions": 2, 258

(41) Robinowitz, "Aramaic Inscriptions", P.2; Dumbrell, W.j., "The tell El-maskhuta Bowls and the kingdom of Qedar in the Persian period", BASOR, Number 2002, October, 1971: 36.

وسلطان المعاني، في حياة العرب الدينية: 97.

(42) ILiffe, J.H., "A Tell Fara Tomb Group Reconsidered Silver Vessels the Persian Periond", QDAP,IV,1935: 182-186,Esp.184.

وعن قدرة تل الأمديد، ينظر:

Vernier, E., Bijoux et Orfevreries, Catalogue General Des Antiquites Egyptiennes Du Musee de Carie, Nos, 52001-53855, Cairo, 1956.

كما يمكن وضع تل الأمديد قبل فترة الإسكندر الأكبر، ينظر:

Bivar, A.D.H., Drinking Bowls of Glass and Metal from the Achaemenian Time, IV., Berytus, 1937, PP.127ff; Bivar, A.D.H., "a Roseffe Phiale Inscribed in Aramic", BSOAS,XXIV, 1961: 193ff.

(43) Dumbrell, W.,J., "the Tell" El-Maskhuta Bowls": 36.

(44) هناك من يحاول بقوة الافتراض أن العناصر الآسيوية في منحوتات برسبوليس (العاصمة الفارسية) كانت في الواقع عناصر من ليديا، ينظر:

Barnett, R.D., "Persepolis", Iraq, XIX, 1957: 55-77, esp: 68.

(45) Schmidt,E., Persepolis I., Chicago, 1953, Pls.31-34, 38-39, 41, 153; Persepolis,II, Chicago, 1957: 4ff, 1,70 : A,C.

(46) أكرام، التأثير التاريخي والحضاري: 259، 260.

(47) السعيد، العلاقات الحضارية: 13، 14.

(48) أكرام، التأثير التاريخي والحضاري: 260، 261.

Dumbrell, W.j., the Tell El-Maskhuta Bowls":.36

(49) Rabinowitz, "Aramaic Inseriptions": 2; Dumbrell, W.J., "the Tell El-Maskhuta Bowls":.36.
سلطان المعاني، "في حياة العرب الدينية": 97.

(50) Kitchen, K.A., The World of Ancient Arabia Series: Documentation for Ancient Arabia, Part1., Chronological Framework & Historical Sources, Liverpool University, 1994: 237.

(51) تحميان 2: 19، تحميا: 2/1، 6.

(52) إكرام، التأثير التاريخي والحضاري: 261؛
Dumbrell, "The tell EL-Maskhuta Bowls": 36.

(53) E., Vernier, Bijoux, et Orfevreries, Gatalogue General des Antiquites, Egytiennes du Musee de Carie, Cairo, 1959, No.53276.
هو يماثل نوعًا في الرقبة والفوهة، على الرغم من أن شكل الجسم مختلف، وربما أن أقرب مثال هو ذلك الموجود عند واللي (Wooley)، ينظر:
C.L., Woolley, "A North Syrian Cemetery of the Persian Period", A A A Liv, VII., 1914-1915, PL.XXI, Fig.I.

(54) لقد نُشِرَ هذا النقش فيما بعد، وليس من النقوش الثلاثة السابقة، ينظر:
Rabinowitz, I., "Another Armaic Record of the North-Arabian Goddess Han'Ilat", JNES, Vol.XVIII, January-October 1959, P.154;Dumbrell, The Tell El-Maskhuta Bowls: 36.

(55) حرباك: حر (حور - حورس) باك (خادم أو صقر)، أي بمعنى: خادم حور، أو صقر حور، تفصيليًا، ينظر: Robinowitz, "Another Aramaic": 155.

(56) Ranke, H., Die Agyptischen Personennamen, I.,Gluckstadit, 1935: 351, NR.26.

(57) السعيد، العلاقات الحضارية: 136.

(58) Savignac, R., "La Sanctuaire d'Allat a Iarm", R B, XL11, 1933: 411.

(59) Handing, L., "The Cairn of Hani", Annual of the Department of Antiquities of Jordan, II., 1953, P.55; Handing, L., Some Thamudic Inscriptions from the
Hashimite Kingdom of Jordan (In Collaboration with Littman), Leiden, 1952: 56; Rabinowitz, "Aramaic Inscriptions": 2.

(60) راجع وقارن "نقوش من تدمر": Cooke, A. Texte, PP.295ff.

(61) Rabinowitz I., "Aramic Inscriptions", PP.2-3; Rabinowitz, "Another Aramaic": 154.

(62) التركي، هند بنت محمد التركي، مملكة قيدار - دراسة في التاريخ السياسي والحضاري خلال الألف الأول ق.م، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1432هـ/2011: 132.

(63) جواد علي، المفصل، 233/6، The History of Herodotus, Translated by Raw Linson, G.,London, 1920, III, 88.

(64) جزيرة الفانتين أو فيله (فيلا) تقع جنوب أسوان، مهران، محمد بيومي، دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم (2)، مصر، الكتاب الثاني، التاريخ، دار الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، د.ط، 1984م: 300؛ مهران، محمد بيومي، "محافظة أسوان في التاريخ القديم"، مؤتمر أسوان عبر العصور، (3-5 إبريل 2001م)، كتاب الأبحاث، إعداد وتقديم: عمر صابر عبدالجليل، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب بأسوان، أسوان، د.ط، 2002م: 15- 16، أبو الليف ملك، جزيرة الفنتين عبر العصور التاريخية، مؤتمر أسوان عبر العصور (3-5 أبريل 2001م)، كتاب الأبحاث، إعداد وتقديم: عمر صابر عبدالجليل، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب بأسوان، أسوان، د.ط، 2002م: 88.

(65) Gardiner, A.H., A History of Ancient Coinage 700-300 B.C., Oxford, 1918: 60-61; Robinowitz I., "Aramaic Inscriptions", PP.1-2, 4, 6; Kitehen, Documentation, Part 1: 49, Par.51.

(66) التركي، مملكة قيدار: 132،

Winnett, F. V. and Reed, W.L., Ancient Records from North Arabia, University of Toronto Press, 1970, P.170; rainey, Anson, F., Heradotus Descript of the East Mediterranean coast", BASOR, NO. 321, feb2001: 60; Korne, S., Die altarabische Gottheit al-lat, (Heidelberger Rientalische Studien 23), Frankfort, 1992: 57.

(67) سعيد بن فايز السعيد، نقوش لحيانية جديدة غير منشورة من المتحف الوطني، جامعة الملك سعود، نشرة بحثية رقم (14)، الرياض، 2000م: 5.

(68) Winnet, F.V., a Study of the Lihyanite and Thamudic Inscription, University of Toronto Oriental Series, No.3, Toronto, 1937, PP.16-17; Rabin, C., Ancient West-Arabian, London, 1951: 35.

(69) Winnett, F.V., "The Daughters of Allah", Moslem World, XXX, 1940: 116-120.

(70) Herodotus, III, 8; Littmann, E., Thamud und Safa, Leipzig, 1940: 105.

(71) Rabinowitz I., "Aramaic Inscriptions": 3.

(72) Lidzbarski, M., Ephemerts fur Semitische Epigraphik, II, Glesen, 1908: 36.

(73) Eissfeldt, O., "Das Alte Testament im Lichte der safatenischen Inchriften", ZDMG,N.F.XXIX 1959: 88-118.

(74) Abel, F.M., Geographie de La Palestine, Tome 1,2nd Ed., Paris, 1933: 296.

(75) Herodut, III,5.

(76) Robinowitz, I., "Aramaic inscriptions": 3; Robinson, G.l., the Sarcophagus of an Ancient Civilization, New York, 1930: 406-407, 410, Toynbee, A.J., A Study of History, Vol.11., Oxford, 1954: 658.

حول الأنباط، ينظر المناقشة عند: الذييب، الموطن الأصلي للأنباط، التاريخ السياسي للأنباط، الهيئة العامة للسياحة والآثار، الرياض، 2011م: 15- 21.

(77) جواد علي، "أصنام العرب"سومر، 23: 9،

Al-Khathami, "the Kingdom of Lihyan": 263.

(78) مهران، محمد بيومي، مصر والشرق الأدنى القديم (7)، الحضارة العربية القديمة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ط، 1988م: 359 - 360؛ Heroduus, III, 8;

Grohmann, A., Arabien, Munchen, 1963, P.82; Cooke, G.A., "Palmyra", EB., 17, 1964: 118; Moutsopoulos, N.C., "Observations- sur Representations du Pantheon Nabateen", (in)Petra and the Carvan Cities, Amman, 1990: 53.

(79) Dussaud, Les Arabes: 129; Winnett, "The Daughters": 122.

(80) Dussaud, R., les Religion, des Pheniciens et des Syriens "Mana" Introduction a L'Hishire des Religions, T.I., II, Paris, 1949: 405-413; Dussaud, R., Les Arabes, PP.129, 131, Robinowitz, I., "Aramaic inscriptions": 4.

(81) Dussaud, Les Arabes, P.122; Knauf, E.A., Ismael: Untersuchungen zur Geschichte Palastinas und Nordarabiens, in Kommision Bel, Otto Harrassowitz Wiesbaden, 1985: 83.

(82) Robinson, "The Tell-el-Maskhuta Hoard of Athenian Tetradrachms": 121.

(83) Robinowitz,I. "Aramaic Inscriptions": 4.

(84) The Reference Itself": 4, No:24.

وهناك من يذكر أنها أساسًا من الطراز القديم، فيمكن إرجاع تأريخها إلى أوائل القرن السادس قبل الميلاد. ينظر:

Jungfleisch, M., "Remarques sur Une Trauvialle: 29.

(85) فيما يتعلق بمثيل ذلك لخزانة هان - اللات، في تل المسخوطة، ينظر: الوصف المختصر لخزانة اللات في الطائف، جواد علي، المفصل: 6/234-235.

Dussaud, R., La Penetration des Arabes en Syrie avant L;Islam, Paris, 1955: 119.

(86) Robinowitz, "Aramaic Inscriptions": 4.

(87) The Reference Itself ": 4.

(88) Oppenheim, A.L., "Babylonian and Assyrian Historical Texts-The Campaign Against the Arabs and Egypt", ANET: 219, 301.

(89) Robinowitz, "Aramaic Inscriptions": 4.

يعتبر الفكر الديني العربي القديم الكوكب الشمسي معبودة رئيسية أطلق عليها اسم اللات، وكانت بمثابة زوجة للمعبود القمري، وقد أنجب هذان الزوجان المعبود عثر العربي القديم، الذي يعبر عن نجمة الصباح، أي الزُهْرَة. ينظر: رشيد الناضوري، المدخل في التحليل الموضوعي المقارن للتاريخ الحضاري والسياسي في جنوب غربي آسيا وشمال أفريقيا، الكتاب الثالث، المدخل في التطور التاريخي للفكر الديني، دار الكتب الجامعية العربية، بيروت، د.ط، 1969م: 149.

(90) Robinowitz, "Aramaic Inscriptions": 9.

(91) السعيد، العلاقات الحضارية: 136.